تعريف عن الكتب

الجزء الثاني من كتاب مفرج الكروب : في اخبار بني ايوب

تأليف جمال الدين محمد بن سالم بن واصل

نشره الدكتور جمال الدين الشيال

استاذ التاريخ الاسلامي في جامعة الاسكندرية

بقلم رشدي الحكيم

مطبوعات ادارة احياء التراث القديم (وزارة التربية والتعليم المصرية)

المطبعة الاميرية في القاهرة ١٩٥٧ صفحة

هذا الكتاب من الكتب ذات الشأن التي يعنى الدكتور جمال الدين الشيال باخراجها اخراجاً علمياً متقناً منقحاً وقد صدر الجزء الاول منه عام ١٩٥٣ وهو يتضمن تاريخ نور الدين محمود بن زنكي في ٢٨٦ صفحة . وصدر الآن الجزء الثاني منه ويحتوي تاريخ صلاح الدين الايوبي الى حين وفاته في ٥١٥ صفحة عدا المقدمة . وهذا الجزء كسائر ما ينشره الدكتور الشيال من الكتب تصحيحاً وتعليقاً وتفسيراً للكلمات العمرانية وبخاصة ما يتعلق منها بآلة الحرب والوان السفن الحربية وطوائف الجند المحارب مع ضبط الاعلام عند المسلمين والصليبيين وغير ذلك . وذيل هذا الجزء بواحد وعشرين ملحقاً او وثيقة تاريخية معظمها رسائل بقلم القاضي الفاضل الكاتب المنشئ المشهور وزير صلاح الدين صدرت عن العاضد آخر الخلفاء الفاطميين الى اسد الدين شركوه والى صلاح الدين وعن صلاح الدين الى الديوان العزيز للخلافة العباسية في بغداد والى بعض ملوك المغرب .

وقد اذكرتني حواشي هذا الكتاب كلمة ابي بكر الخوارزمي عندما اسنّ « اصبحت لا اشتهي شيئاً سوى النظر في حواشي الكتب » ولا ريب في انه كان يعني امثال هذه الحواشي الممتعة والتي هي زبدة بحث وتحقيق وغوص في اعماق المراجع المختلفة من عربية وافرنجية ، ومن نظر الى ما يقوله

الاستاذ في المقدمة « واشهد اني كنت اقضي احياناً الاسبوع والاسبوعين بل والشهر جرياً وراء مصطلح غامض اسمى التحقيق والتعريف » عرف مبلغ ما عانى الدكتور من المشقة والجهد والاناة حتى اخرج الكتاب على هذه الصورة من الاتقان .

وقد علقت على هامش هذا الجزء في اثناء قراءتي له ملحوظات احببت أن اضعها امام انظار المحقق المفضال لعل فيها ما يستحق النظر والاخذ بعين الاعتبار .

اما الجزء الاول فقد وفاه الاستاذ الدكتور مصطفى جواد حقه ونشرت تصويباته في آخر الجزء الثاني هذا .

جاء في الصفحة م من المقدمة بيت شعر لابن سناء الملك :

وصفتك واللاجي يماند بالعذل فكنت ابا ذر وكان ابا جهل

وصوابها اللاحي بالحاء لا بالجيم بمعنى اللائم ولعلها من خطأ الطبع .

في الصفحة ٢ من الكتاب س ١٢ ومحى سنة والصواب ومحي بيائين .

ص ٦ س ٢ ضبطت سروج بتشديد الراء . والصواب سروج على وزن رسول واليها ينسب ابو زيد السروجي الذي اجرى الحريري المقالات على لسانه.

ص ١٨ س ١ وتفريطهم في البلاد وبذلهم القطيعة للفرنج من غير ان يبدوا عذرا ورأى ان ما ورد في الاصل (يباوا عذرا) هو الارجح وفي القاموس وابلاه عذراً اداه اليه فقبله .

ص ٢٨ س ١٤ من رسالة فاضلية من صلاح الدين الى الديوان العزيز ببغداد (وانا لا نتمكن بحصر منه (من العدو) مع بعد المسافة وانقطاع المارة وكلال الدواب التي بها على الجهاد قوة ، واذا جاوزناه كانت المصلحة بادية والمنفعة جامعة واليد قادرة والبلاد قريبة الخ) وربما الصحيح (وجاورناه) بالراء لا بالزاي.

ص ٣٣ من قصيدة عماد الدين الكاتب :

لا تنن من فرق الفراق الادما

ضبطت فرق بسكون الراء . والصواب بفتحها بمعنى الخوف :

قلب اصابته العيون فلم يزل من سهما بالهاجسات روعا

ومن التجبر ابي اجرئـة في ظنهم وسألت عنه الارما

ولعله (ومن التجني) :

اصبحت اذ شيئهم لثلاثـة صبري وغمضي والفؤاد مشيعـا

ضبطت مشيًا بالبنا. المجهول والسياق يقتضي ان يكون للمعلوم .

ص ٤١ س ٣ (والكاتب له حسن مجد الدين ابي السعادات) والصواب بو السعادات .

ص ٤١ س ١٥ .

فكأنني بالساحل الاقصى وقـد ساحت بيحر دم الفرنجة ساحه

لعله (بالمسجد الاقصى) .

ص ٤٣ س ١٧ ورد في قصيدة لعماد الدين الاصفهاني :

وحل عن المسلمين ليلهم الدلج

والصواب (وَجَلِ) بالجيم وتشديد اللام ولعلها من خطأ الطبع .

ص ٥٧ س ١ .

ايبلغ دهري قصدي وقـد قصـدت بحصر ذرى يوسف

وقد ضبطت ذرى بضمة على الذال كانها جمع ذروة . والصواب على ما ارى (ذرى) بفتحها بمعنى الملجأ والناحية والفنا. .

ص ٦٦ س ٦٩ من رسالة للقاضي الفاضل الى صلاح الدين يذكر له اولاده ويشوقه اليهم (اما يشتاق جيد المولى ان يتطوق بدورهم اما تظمأ عينه الى ان تتروى بنظرهم اما يحن قلبه الى قلبه اما يلتقط هذا الطير الطائر بتقبيلهم ما خرج منهم من حبه وللمولى ابقاه الله ان يقول :

وما مثل هذا الشوق يحمل بعضه ولكن قلبي في الهوى بقلوب

وربما كان الصواب (بدررهم) جمع درة لا بدورهم جمع بدر (ولكن قلبي في الهوى لقلوب) وقلوب يجيء بمعنى متقلب وكأن هـذا البيت ينظر الى قول المتنبي :

وبي ما يذود الشعر عني انه ولكن قلبي يا ابنة القوم قلب

وفي هذه الرسالة يقول القاضي الفاضل .

(وليس فيهم يحمد الله من يؤخر على ما عود الله من صحة وسلامة وكفاية ووقاية ، ولزوم المستقل منهم لمشهد الكتاب ولموقف الآماج ومخايل الخضر منهم من تحت ليل الصبى انور دلالة من ضوء السراج) .

ولعل الارجح (ولزوم المستقل منهم لمهد الكتاب عن ثدي الاملاج) والاملاج الارضاع .

اما (مخايل الخضر) فالاغلب انها (مخايل الفجر) .

وفي هذه الرسالة ايضاً ص ٧٠ س ٢ .

(وصغيرهم ما فيهم عند العلا صغير) وما فيهم .

ص ٧٦ س ١ وصاحب الطبرية واخره صاحب جبيل والصواب (وصاحب طبرية) البلدة المعروفة وليس المقصود صاحب حملة الطبر بدليل ذكر صاحبه جبيل بعده .

ص ٧٨ س ١٢ .

هو يومٌ اضحى كيوم حنين سهل الله ضره في المزون

وضمت ضمة على الميم في يوم وحقها ان تكون منونة (هو يومٌ اضحى كيوم حنين) .

ص ٨١ س ٤ (فصعد انسان من العامة بقميص خلق) ضبطت خلق على وزن كتف والصواب (خَلَق) محركة .

ص ٨٤ س ٤ (الى ان غدت اكبادها السود ترجف) ضبطت ترجف بكسر الجيم والصحيح ضم الجيم .

ص ٩٠ س ٢ .

ذلك لي المدام فاضحى لبن العطف بعد طول شماس

ضبطت شماس بفتح الشين والصواب ضمها .

ص ٩٠ س ٧ امناء الله والكرام واهل الجود والعلم والتقى والباس (والكرام) الواو زائدة .

ص ٩٨ س ٢ (واعرضت عني كل ما فيه صلاح لـك وللمسلمين) والصواب (واعرضت عن) ولا شك انها من خطأ الطبع .

ص ٩٨ س ٦ (واحسب أحدا ما يواجهك بهذا) ربما كان الصواب (ما يوجهك بهذا) .

ص ٩٩ س ٧ (ومدحه جمال الدين ابو غالب محمد بن سلطان بن الحطاب) وعلق عليه في الحاشية ٢ (انه لم يعثر له على ترجمة) ولجمال الدين هذا ترجمة في الوافي بالوفيات .

ص ١١٨ من الجزء الثالث .

ص ١٠٠ س ١٣ (وكان ذلك على نهر شيخه وهو نهر يرمي الى الفرات) وعلق عليه في الحاشية ٨ (انه لم يجد لهذا النهر ذكرًا عند ياقوت لضبط اسمه) وقد ذكره ياقوت تحت اسم سنجه ويرجع في ذلك الى كتاب بلدان الخلافة الشرقية ص ١٥٦ والتعليق بالحاشية (١٣) .

ص ١١١ س ٦ (وقطع من كان ينازع الخلافة رداءها ويطهر المنابر من رجس الادعياء) ربما كان الصواب (وتطهير) .

ص ١١١ س ١٦ و ١٧ (فانهم لو بذلوا بلادهم كلها ما وفت بفتح مصر التي رحل بها أساطي الادعياء الزاكية اعوادها) ولعل الصواب (التي ارجل بها أساطي الادعياء الزاكية اعوادها) .

ص ١١٩ س ٩ (ثم اعمال البقعه) ولعلها (باعشيقا) من قرى الموصل كبيرة كالمدينة من نواحي نينوى في شرقي دجلة ولها نهر جار يشقها (مراصد الاطلاع) .

ص ١٣٨ س ٢ في قصيدة ابن سناء الملك هذا البيت :

واستعمل الجد فيها غير مكترث بالجد حتى كان الجد كاللعب

جاءت كان دون همزة على الالف وضبط الجد بضم الدال في حين ان كأن حرف تشبه والجد اسمها .

ص ١٤٥ س ١٤ في قصيدة لابن سناء الملك ايضاً :

اتى اليها يقود الجيش ملتطما فالبيض كالورد والبيضات كالحبب

ولعلها (فالبيد كالموج) .

ص ١٤٥ س ١٧ وفي هذه القصيدة :

جاءوا من مغازيهم اذا قفلوا حمالة السبي لا حمالة الحطب

وربما كان الصواب (اذا قفلوا) .

ص ١٤٦ س ٤ وفي القصيدة نفسها :

فليت كل صباح در شارقه فذا ليل فتى الفتيان في صلب

والصواب (ذر شارقه) بالذال و(فذا ليل) وهذا البيت يشبه بيت ابي تمام:

ابا سهري ببلدة ابرشهر ذممت الي نوماً في سواها

ص ١٤٨ س ١٢ (وكذلك فعل بابراج وقلاع وغيرهما) وابراج وقلاع هنا ليست اسماء امكنة وانما هي جمع برج وقلعة ويقصد المؤلف الى ان صلاح الدين كما فعل ببيسان فعل بابراج وقلاع غيرها .

ص ١٦٠ س ٥ من كلام العماد الكاتب يصف حصار الكرك (فأتاف الابراج بجذوعه وثنايا الشرفات مقلوعه) والصواب (فآناف الابراج بجدوعه) آناف جمع انف ومجدوعة بالدال .

ص ١٦١ س ١ في قصيدة لابن سناء الملك :

تخر له الاملاك ذلا وانما يعز اذا خرت لديه من الذل

وربما كان الاولى (تعز اذا خرت) .

وفي القصيدة :

وارجلها لو قطعت كسرت بن عليها لهم والصل يسعى بلا رجل

والصواب (لسرت) والضمير يعود للحيل .

وفيها :

وصبحت أخرى صبحتك باهلها وسنك اذ شيت وهي بلا اهل

والصواب (اذ سيت) بالسين .

وفيها ايضاً :

احسوا بطل للخريف فجادهم ربيع من النيل المسدد بالوبل

والصواب (فجادهم) بالدال و(من النبل) بالباء لا بالياء جمع نبلة .

ص ١٦٢ س ٢ ومنها :

وما شرقوا بالماء والرفق اذ رأوا جيوشك لكن بالفوارس والرجل

ولعل الصواب (والريق) بالياء .

ص ١٦٦ س ١٥ (وانما مقصوده ردهم الى طاعة الخليفة ونصرة الاسلام وردهم عما اعتادوه من الظلم واستحلال المحرم) وربما كان الاولى (وردعهم عما اعتادوه) .

ص ١٦٧ س ١ (وابوه زين الدين هو بيتهم وشيد امرهم) ولعله (هو بنى بيتهم وشيد امرهم) .

ص ١٧٢ س ١٥ (وقام يضبط الامور والجلوس في كل يوم في النوبتية) والصواب (وقام بضبط الامور) .

ص ١٨١ س ١٧ (وعلم نجاح تقي الدين في ركوب تلك اللجة) ولعله (وعلم لجاج تقي الدين) .

ص ١٩١ س ٣ (فايقنوا بعده بالبوار واشتجر فيهم القتل والاسر) والصواب (واشتجر فيهم) اي اشتد .

ص ١٩٣ س ٢ (ومن البارونية من اخطأه البوار فاصابه وساءه الأسار) وربما كانت (فاصابه اسار الاسار) الاولى بمعنى الحبل والقيد والثانية الاسر .

ص ١٩٣ س ١٢ (وايس الناس اذ لا انتعاش للملة) ولعلها (وايقن الناس) او (وايس الناس من انتعاش الملة) .

ص ١٩٧ س ١٢ (وهو في عناء من سقمه قال فقيل له ان الله تعالى ايقظك ولن يعيذك من السوء سواه) ولعلها (ان الله تعالى انقهك) .

ص ١٩٩ س ٨ من قصيدة ابن الساعاتي :

تخال حماة حوزتها نساء يخوضون الحديد مقنعينا

ضبطت حماة بضم التا. والصواب بفتحها جمع حامي لا حماة البلدة المعروفة.

ص ٢٠٠ س ٦ ومن القصيدة .

سهاد جفونها في كل فج سهاد يمنح الغمض الجفونا

ولعلها (في كل فج) .

ص ٢٠٠ س ٧ :

فقلب القدس مسرور ولولا سُطاك لكان مكتئبًا حزينا

ضبطت سطاك بضم السين وهي بفتح السين .

ص ٢١١ س ٢ (فجاءت كالفتح بالفلك المواخر) وفي الفتح القدسي للعماد ص ٣٦ (فوافت كالفتح الكواسر بالفلك المواخر) .

ص ٢٠٠ س ٤ (والحاجب لؤلؤ مقدمها ومقدامها وضرغام غايتها وهمامها) ولعلها (وضرغام غابتها) بالبا. الموحدة لا بالياء المثناة وفي الفتح القدسي (غابها) بالبا.

ص ٢١٢ س ١٠ (لقد تحاذر (كذا) اهل الخبرة عدة من كان فيه من المقاتلة بما يزيد على ستين الفًا) . وهي (تحازو) بالزاي لا بالذال ولا حاجة عندئذ لوضع كلمة (كذا) بعد تحاذر .

ص ٢٢١ س ٢ (وعرج به منه الى السموات العلى) ضبطت عرج بتشدد الرا. والصواب عرج بالتخفيف .

ص ٢٢٥ س ١ (واياكم ان يستذلكم الشيطان) والصواب (يستزلكم) بالزاي لا بالذال من الزلة لا من الذلة .

ص ٢٣٥ س ١١ و ١٢ و ١٣ من قصيدة ابن سنا. الملك (وتاجًا وطيلسانا وردنا) ضبطت الرا. بالكسر والصواب ضمها. (فلا الرمح تثنا ولا المهند ظنا) ولعلها طنًا بالطا. المهملة . (ولم يثنى عليها) والصواب ولم يثن لانها مجزومة بلم .

ص ٢٣٦ من قصيدة ابن سنا. الملك .

وتصيدهم بجلفة سيد يجمع الليث والغزال الاغنا

وقد ضبطت الاغن بضمة على الغين وهي مفتوحة .

وجرت منهم الدماء بحارا فجرت فوقها الجزائر سفنا

وربما كانت (الحواتر) ويقصد بها الكرائم من الخيل :

صَنَعْتَ فيهم وليمة عرس رقص المرفي فيها وغنى

وقد ضبطت صنعت بفتح تاء المخاطب والصواب صَنَعْتْ والضمير يعود الى حلقة الصيد وضبطت رقص بتشديد القاف والصواب التخفيف .

واللعين الابرنس اصبح مذبوحاً بيمين لم يعدم الدين عينا وربما كان الاولى . واللعين الابرنس اصبح مذبوح بيمين لم تُعدم الدين عينا ومعلوم ان صلاح الدين هو الذي قتل الابرنس بيده :

وغادت عراتس المدن نخلا وغار الآمال منهن نجنا

والصواب (نجلى) لا نخلا .

لا يغص الشام منك الثواني كل صقع وكل قطر يغنى

والصواب(الشآم)ليصح الوزن وقد ضبطت صقع بكسر الصاد والصواب ضمها .

ص ٢٣٨ س ٣ من شعر الملك تقي الدين عمر بن شاهنشاه :

شرك هذه الاماني فباقه كم واقع بغير خلاص

ضبطت شرك بكسر الشين وسكون الراء والصواب شَرَك بحركة وبهذا يستقيم الوزن والمعنى .

فكأنما الدنيا بهجة حسنها تملا على اذا رايتك مقبلا

والصواب (تجلا) من جلوة العروس لا من الحلاوة .

ص ٢٤٠ س ٨ (وكانت الالسنة ربما صلقة) والصواب سلقة بالسين .

ص ٢٤١ س ٨ (واستحكم وهنه وضعف ركنه وزاد حسنه وزال حزنه) والصواب (وزال حسنه وزاد حزنه) .

ص٢٤٢س ٩ (فأن الذي سيرت الينا بالأمس قد نفدت) والصواب (قد نفد).

ص ٢٤٥ س ٦ (فكان ذلك الثواني لجدوى لضيق المجال [كذا]) وربما كانت العبارة (فكانت تلك الثواني قليلة الجدوى لضيق المجال) .

ص ٢٥١ جاء في الحاشية (١) ان نص ابن الاثير (من غوغاء الحاج العراقي وبطاطيهم وطماعتهم العالم الكثير) وفسر البطاطي بأنه يفهم منها انها مرادفة

لغوغا. وطماعة واورد شواهد من القاموس واللسان تفيد ان البطيط العجيب ورأس الخف بلا ساق والداهية .

والذي ارجحه ان بطاطيهم محرفة عن بطاليهم من البطالة .

ص ٢٥٤ س ٤ (وتجنب عقبة فيق) وضبطت بفتح الفاء. والصواب كسرها او هي أفيق على وزن عتيق .

ص ٢٥٤ س ٢١ (ولم يكن من رأيه التوزع والسكون واضاعة الحزم) ولعل الصواب (التودع) بالدال من الدعة وان كان للتوزع وجه ايضاً .

ص ٢٦٢ س ٢ (مقابل قرنه من السور) ولعل الصواب (قرنة) بالتاء المربوطة وكذلك في س ٨ .

ص ٢٧٠ س ١٤ (ووجد السلطان ابن اخيه الملك المظفر قد عمر قلعة حماة وحصنها وعمر خنادقها) وقد يكون الصواب (وعمق خنادقها) بالقاف .

ص ٣٠٠ س ٩ (فرد كل شيء على مستحقه ولم يعدم الا القليل وضبطت يعدم بالبناء للمجهول والاولى بناءها للمعلوم .

ص ٣٠٢ س ١٤ (وجاءتهم في البحر مراكب اخلفت من عدم منهم بالبناء للمجهول والاولى (من عَدِم) بالبناء للمعلوم .

ص ٣٠٣ س ٤ (وامر اهل عكا باغلاق ابوابها ووجد بذلك الفرج) وقد سقطت كلمة الفرنج قبل الفرج لانهم هم الذين جاءهم بذلك الفرج .

ص ٣٠٤ س ١٨ (والخيل قد ضجرت من عرك اللجم) والصواب (من علك اللجم) باللام لا بالراء .

ص ٣٠٧ س ٥ (وثار ثائرها وسار سائرها وطار طائرها ونقضت خزائنها) والاولى ونفضت خزائنها بالفاء. وان كان للاولى وجه ضعيف .

ص ٣٥٢ س ١٣ (العدو الذي قد استفحل امره واستشر شره) والصواب (استشرى شره) .

ص ٣٥٣ س ٨ (الا وقد طال ظهرها وقل وقرها) وقد يكون الاصوب (وفرها) بالفاء .

ص ٣٥٣ س ١٣ (ويوماً بالنقب وليلا بالسرايات وطوراً بطم الخنادق واناة بنصب السلالم) والصواب (واناء) كسحاب ومن معانيها الوهن والساعة من الليل .

ص ٣٥٤ س ٥ (وهذه ابراج وستائر للرجال ومنجنيقات من العطب لا تؤثر فيها الحجارة الرامية ولا تعمل فيها النار الحامية). وارى ان صوابها (منجيات من العطب) لا منجنيقات .

ص ٣٥٧ س ١٧ (ويعز عليهم) وعلق في الحاشية (٥) بما يأتي (كذا بالاصل ولا يستقيم بها المعنى) ولعله (وتغر) بالتاء. والغين او (ونمر) بالنون والعين وكلاهما يفيدان معنى الغضب والصياح .

ص ٣٦٨ س ١١ (وقتل من العدو كند عظيم وقاتل دون جماعة من مقدميهم فما قتل حتى قتلوا) والصواب (وقاتل دونه) .

ص ٣٦٩ س ١٩ (وكان بلدا خفيفا محكم الاسوار عظيم البناء) والاصح (حصيناً) لا خفيفاً .

ص ٣٧٢ س ٤ (وهو يُقطع الدواية الاستاريه ، ما اراد من البلاد) والصواب (والاستاريه ،) لان هؤلاء غير اولئك .

ص ٣٨٦ س ٦ (انكم جند الاسلام اليوم ومنعته) وقد ضبطت منعة بكسر الميم وسكون العين والصواب (منعة) بحركة جمع مانع .

ص ٤٠٨ س ١٠ في سياق كلامه على عزم السلطان على الحج وامره بتهيأة الازواد والنفقات (ثم فند السلطان في عزمه) والصواب (ثم فتر) من الفتور.

ص ٤١١ س ١٩ (والملك في الظاهر لابنه وفي الحقيقة ليس لابيه الا مجرد الاسم) والصواب (والملك في الظاهر لابيه) .

ص ٤١٢ س ٩ (فجمع الاوجية [كذا ؟ الاجناد] الاوجية جمع عربي لكلمة تركية وهي آوجي ومعناها الصياد ثم اطلقت على الجنود الرماة .

ص ٤٣٦ س ٧ (ثم ينهض الى خيمة خاص له ينام فيها) (خيمة خاصة) كما ورد في تأليف القاضي بن شداد .

ص ٤٣٨ س ١٠ (ولقد قلبت في خزائنه كيسان من الذهب المصري

وكيسان من الفلوس) وعلق في الحاشية ١ ان الاصل (وكيسين) والصحيح (بكيسين) بمعنى ان الذهب بدل به الفلوس وهكذا اوردت في تاريخ ابن شداد.

ص ٤٣٩ س ٨ (وخاب الراجون وعاب الملاحون) وفي الفتح القسي للعماد (وغاب اللاجون) تخفيف اللاجنون .

ص ٤٣٩ س ١٠ (ضحوكا بهابة فحوما بجلالة) ولعله (مازحاً بجلالة) .

ص ٤٣٩ س ١١ (معصب الكبائر ولا يسامح بالصغائر) ولعله(يغضب للكبائر).

ص ٤٤٣ س ١٠ (عضد الله به الدين) ضبطت بتشديد الضاد وهي بالتخفيف وقد سبق ان انتقدها الاستاذ الدكتور مصطفى جواد في تصويباته عن الجزء الاول .

ص ٤٤٥ س ٢ (وليأتي الله به بنيان الاعداء من القواعد) والصواب (على بنيان الاعداء) بزيادة على .

ص ٤٤٦ س ١٣ (فما اعترض ليل كربة الا انصدع له عن فجر وضاح ، ولا انتقض عقد غادر الا عاجله الله سبحانه بأمر فضاح ، ولا انقطعت سبل نصرة الا وصلها الله تعالى بمن يرسله) وقد سقطت هنا كلمتان او ثلاث ولعلها (بمن يرسله من الانصار النصاح) او ما في هذا المعنى .

ص٤٤٨ س ١ (استشرفتك الصدور وتطلعت اليك عيون الجمهور واستوجبت عقيلة النعم بما قدمت من المهور) وقد ضبطت (استوجبت) بسكون التاء الثانية والصواب فتحها .

ص ٤٤٩ س ١ (فمن درك قاتلت بخيرك قبل عسكرك ونصرت بائيرك قبل عشيرك) ولعل الصواب (بأثرك) .

ص ٤٤٩ س ١٨ (ودفعت الخطب الاشق ، وطلعت انوار النصر مشرقة بك وهل تطلع الانوار الا من الشرق) ولعل الارجح ان تكون الجملة (وطلعت وانوار النصر) بتاء المخاطب .

ص ٤٥٠ س ٧ (وتدبير ما عدقه الله بأمير المؤمنين من امور اوليائه اجمعين) والصواب (عذقه) بالذال بمعنى اناطه .

ص ٤٥١ س ١ (فهي وان كانت لك عادة وسبيل لاحب الى السعادة) وردت لاحب مضافة الى سبيل وربما كان الاولى (وسبيلا لا حبا) .

ص ٤٥٢ س ١٣ (والمصاف التي ضربت فكنت ضارب كماتها) ضبطت المصاف بكسر الضاد دون تشديد وصوابها مشددة بمعنى القتال .

ص ٤٥٢ س ١٤ (والتدريب الذي اطلق جدك ، والتجريب الذي اورى زندك) ولعل الصواب (الذي اذاق حدك) .

ص ٤٥٥ س ١٠ (وروحنا اذا هوت فيه الدوحات اينعت الضروع سابقة النور باسقة الثمار) ولعلها باثقة النور .

ص ٤٥٧ س ٢ و٣ (وموهبة تشد موضع الكلم وتسد موضع الثلم) ولعلها (تشد جوامع الكلم وتسد مواضع الثلم) .

ص ٤٥٨ س ٢ (وقلب عليك اسناد الفتكات فتقلبت ، واوضح لك منهاج البركات فتقبلت) ولعلها (فتقيلت) باليا . المثناة من تقيل اباه اشبه .

ص ٤٥٨ س٩ (وهذا المسند الجامع من قديم الفخر وحديث لاغنتك غريزة غريزة وسجية سجية) ولعل الصواب (من قديم للفخر وحديث لاغنتك غريزة غريزة وسجية سخية) .

ص ٤٥٨ س ١٣ (وخلال جلال عليك شواهد انوارها تتوضح ومساعي مساعد لديك كمائم نورها تتفتح) وعلى الارجح (ومساعي مساعدة) وقد تكون من خطأ الطبع .

ص ٤٥٨ س ١٤ (فكيف وقد جمت لك في المجد بين نفس واب وعم ، ووجب ان سألك من اصطفا. امير المؤمنين ماذا حصل ثم على الخلق عم) لعله ووجب ان نالك من اصطفا. امير المؤمنين ما اذا حصل .

ص ٤٥٨ س٢١ (على ان قلدك تدبير مملكته الذي اعرقت في ارثه واغرقت في كسبه) والصواب (التي اعرقت) لا الذي .

ص ٤٥٩ س ١٠ (وتبوأ منها صدرا لا تتطلع اليه عيون الصدور ، واعتقل منها درجة على مثلها تدرر البدور) والصواب (واعتلِ منها درجة).

ص ٤٥٩ س ٢٠ (واسحب ذيول الفخار حيث لا تصل التيجان وآملاً لحظا من نور الله حيث تتقي الابصار لجيد الاجفان) والارجح (واملأ لحظك من نور الله) .

ص ٤٦٠ س ١١ (فهم وهم يد في الطاعة على من ناواهم يسعى بذمتهم ادناهم ، وتحالم فيهم وانت عند امير المؤمنين أعلاهم) ولعلها (وتحكم فيهم).

ص ٤٦٠ س ١٩ (وعرفهم بركة سلطانك ، واقتد قلوبهم بزمام احسانك) ضبطت الدال من واقتد بالكسر والصواب سكونها من الاقتياد لا من القدوة.

ص ٤٦١ س ٢ (والجهاد فانت راضع دره وناشئة حجره وظهور الخيل مواطنك وظلال الجبل مساكنك ، وفي ظلمات مشاكله تجلى محاسنك) ولعل الاولى (وناشئ حجره) (وظلال الليل مساكنك) لا الجبل .

ص ٤٦١ س ٧ (والاموال : فهي زبدة صلب اللطف لا العنف ، وجمة يغتريها الرفق لا السيف) ضبطت جمة بضم الجيم والصواب فتحها بمعنى مجتمع ماء البئر .

ص ٤٦١ س ١٥ (لاستغنيت عنها بفطنتك الزكية وفطرتك الذكية) ولو نقلنا الزكاء الى الفطرة والذكاء الى الفطنة . كان اولى .

ص ٤٦٧ س ١١ (فنزل طريقاً بها واخلا على نقيل السود [كذا]) ولعل الصواب (واطل على نقيل صيد) ونقيل صيد بالقاف جبل عظيم والنقيل بلغة اهل اليمن العقبة وهي بيد مخلاف جعفر وبيد خقل ذمار وفي رأسه قلعة تسمى سمارة كما جاء في مراصد الاطلاع .

ص ٤٦٨ س ٤ (ثم اخذ حصن نادية وشرباق وحط على غزان ذخر) وعلق عليها بما يلي : كذا بالاصل بدون نقط او ضبط وكان الاولى ضبطها بفتح عين غزان وتشديد الزاي وذخر ككتف كما جاء في القاموس .

ص ٤٧٠ س ١٠ (فاضحى الدين واحداً ابعد ما كان اديانا والخلافة اذا ذكر بها اهل الخلاف لم يجزوا عليها الا صما وعميانا) ضبطت الخلافة بفتح الآخر والصواب الضم لأنها معطوفة على الدين .

ص ٤٧٠ س ١٥ (وقطع دابرهم ووعظ تيبهم غابرهم) والصواب (ووعظ آتيهم غابرهم) .

ص ٤٧٠ س ١٨ (ولا خفاء عن المجلس الصاحبي أن من شد عقد خلافه وحلى عقد خلاف) والصواب (وحل عقد خلاف) .

ص ٤٧١ س ٢ (وتلبي دعوته بما اقام من دعوة ، وتوصل غزوته بما وصل من غزوة) واصلها (وتوصل غزوته) بمعنى النسبة .

ص ٤٧٢ س ١٦ و١٧ (مفتقرة الى نصرة من الله يملكها ونظره يستدركها ، رافعة يدها في اشكالها ، متظلمة اليه ليكفل بأعدائها على اعدائها) وربما كان الصواب (نصرة من الله تملكها ونظرة تدركها و (ليتكفل باعدائها على اعدائها) واعدائها الاولى بكسر اولها مصدر من اعدى بمعنى اعان .

ص ٤٧٣ س ٧ (وزهدنا فيه من قناع الدنيا القليل) والصواب (من متاع)

ص ٤٧٤ س ٨ (من عارضها ردت احكامه ، ومن ناقضها نقض زمامه) والصواب (ذمامه) بالذال .

ص ٤٧٨ س ١٤ (واذا بعثت اسطولا الى بعض الثغور انهض فلانا من عنده وبقي في البلد وحده) وربما كان الصواب (انهض فلان من عنده) ففلان فاعل انهض ومن اسم موصول لا حرف جر .

ص ٤٨٠ و ٤٨٢ الملحق رقم ١١ والملحق رقم ١٢ وضع عنوان كل منها للآخر خطأ طبع .

ص ٤٨٩ س ١٩ (وغزا ساحل الحرم فساء منه خلقا ، وخرق الكفر من هذا الجانب خرقا) والصواب (فساق منه خلقا) .

ص ٤٩٠ س ١٠ وذلك ان بني عبد المؤمن قد اشتهر ان امرهم قد أمر ، وملكهم قد عمر) والصواب (ان امرهم قد امر) امر على وزن سمع كثر وعظم ومنه قول ابي سفيان للعباس يوم فتح مكة اني ارى ان امر ابن اخيك قد امر .

ص ٤٩١ س ٢١ (وتزل الفرنج على باتياس واشرفوا على احتيازها ، ورأوها فرصة مُدّ وأيد انتهازها) والصواب (مدوا ايديهم الى انتهازها .

ص ٤٩٤ س ٩ و١٠ (والا فقد قضت الليالي والايام على تلك الامور وما تحركت للفلك في قلبها نابضة ، وغيرت الاحوال على قالك البدعة وما ثارت لافراسها رابضة) ولعل الصواب (مضت الليالي) و(غيرت الاحوال) بالبا . المرخدة لا باليا ..

ص ٤٩٥ س ٢ (قد بورك للخادم في الطاعة التي لبس الاوليا . شعارها ، وامضى في الاعدا . شفارها) ولعل الارجح (التي لبس للاوليا . شعارها) .

ص ٤٩٧ س ١٢ (فلم يبقَ طاغية من طواغيهم ، ولا اثفيه من اثافيهم الا الجم واسرج واجلب وارهج وخرج واخرج) وقد ضبطت الجم وخرج بالبناء للمجهول ولعل الاولى ان يكونا للمعلوم (أجم واسرج وخرّج واخرج).

ص ٤٩٨ س ٤ (وكلما يجن القتل من عددهم مائة اوصلها البحر بمثن يصل وراءه بالف) ولعل يجنّ (يحين) من احان اهلاك (ومن يصل من ورائه).

ص ٤٩٩ س ٦ (وغضباً لله ولدينه ، وبذلا لمذخوره في السذب عنه دون ما عوده) والاقرب ان تكون (دون ماعونه) .

ص ٤٩٩ س ٩ (وقد استشرف المسلمون طلوعها من جهة المحروسة جاريًا من الأساطيل تغشى البحار) ولعلها (جواري من الاساطيل) .

ص٤٩٩س ١٩ (وقد اوفدناه على باب حضرة سيدنا وهو الداعي المسمع والمبلغ المقنع والمجمع المستجمع،علمناه امرًا يسرا ويرأناه الصدر فكان وجها واودعناه السر فكان صبرا) ونرجح ان يكون (علمناه امرءا يسرا) لا امرًا وهذه العبارة في وصف رسول صلاح الدين الى المنصور بن عبد المؤمن ملك الغرب.

ص ٥٠٦ س ١٥ (وليفتح بقية ما لم ينقطع بتقطع يد الشرك من حبله) ولعلها بتقطيع او بقطع يد الشرك .

ص ٥٠٦ س ٢٢ (واذا امن المؤمن على هذه الدعوة رجا ايجابها) (رُجي ايجابها) بضم الراء .

ص ٥٠٧ س ١٣ (فركب الاجاج العجاج وامتطى من البحر مشية الرجاج) ولعلها (مطية الرجاج) .

ص ٥٠٨ س ٤ (وحصرنا منازلهم من العدو من جهة جانب البر فحدقوا على انفسهم وحثوا التراب على رؤوسهم) وربما كانت (فخندقوا على انفسهم) .

ص ٥٠٩ س ١٢ (ولو ترك سبيلها لملأ قراره كل واد) والارجح (لملأ قرارة كل واد) .

ص ٥١٣ س ١ (وما هو الا ان يهرب تماركان منا فيستوليان على اطراف بلاده) والصواب (فيستوليا) .

محاضرات في القصص في ادب العرب ـ ماضيه وحاضره

للاستاذ محمود تيمور

جامعة الدول العربية ١٩٥٨ ـ المطبعة الكمالية ص ٧٧

محاضرتان القاهما الاستاذ محمود تيمور على طلبة قسم الدراسات الادبية واللغوية في معهد الدراسات العالية لجامعة الدول العربية .

كتيب لا يتعدى الـ ٧٧ صفحة بحث فيه الكاتب في محاضرته الاولى مذاهب الادب من الكلاسيكية الى الواقعية الحديثة مرورًا بالرومانطيقية فالواقعية فالرمزية فما فوق الواقعية فالوجودية .

يلم الكاتب الملمة عابرة بهذه المذاهب والاتجاهات فيدرس اسباب نشوء كل مذهب ودواعي رسوخه وقوة تأثيره في بيئته . وينهي درسه باسترعاء انتباه سامعيه الى موضوع دراسته القريبة حول موقف الادب العربي من هذه المذاهب والاتجاهات ومكانه منها وتأثره بها وتأثيره فيها.

في المحاضرة الثانية يتطرق الكاتب الى دراسة القصص في ادب العرب . فيبين اهمية القصة في حياة العرب والدور الذي مثلته في كتبهم قديما وحديثا. وهو يرى في تهافت الجماهير على القصاصين وفي اخبار العرب وايامهم وبعض قصائدهم وغيرها وفي كتب الف ليلة وليلة واساطير لقمان وما اليها ان العرب امة قصصية بالطبع . وبالتالي فادبنا القصصي الحديث يحمل لقاحه وبذوره من القصص العربي القديم ، وهو ان يلمس العجز الفني في قصتنا العربية قبل نهضتها الاخيرة لا يستسلم للتشاؤم بل ينظر باعجاب وتفاؤل الى النهضة القصصية التي بواسطتها سيشارك الادب العربي ركب الحضارة في كشفه عن خصائص الانسانية الخالدة في اطار من القصص الفني الرفيع . ان المحاضر متفائل بمستقبل القصة العربية الفنية وينقل تفاؤله هذا الى سامعيه وقارئيه مشجعاً القصة والقاصين وذلك باسلوب شيق يعرف الاستاذ تيمور ان يلج به القلوب .

يوسف ضرغام

محاضرات في فن المسرحية

للاستاذ علي احمد باكثير

جامعة الدول العربية ١٩٥٨ – المطبعة الكمالية ص ٩١

هو الاستاذ ينقل اختباراته للطلاب في سلسلة من محاضرات القاها السيد علي احمد باكثير على طلبة قسم الدراسات الادبية واللغوية في معهد الدراسات العربية العالية التابع للجامعة والدول العربية .

كتيب في ٨٩ صفحة تكلم فيها المحاضر عن الفكرة الاساسية في المسرحية وعن غنى المواضيع من تاريخية ودينية وسياسية واسطورية وغيرها .

يشرح الاستاذ كيف ان المسرح فن درج عليه الاقدمون وكيف انه تعبير عن شعور وتصوير لحياة .

والمحاضر يتكلم عن هذا الفن من خلال تجاربه الشخصية منذ بدء اشتغاله بالتأليف المسرحي : يواجه مشاكل الفن المسرحي من حيث قواعده وعناصره . . .

وفي كل هذه الابحاث يعطي امثلة من مسرحيات له ذات قيمة كتابية تدل على تفكير شخصي وقوة في التعبير والاداء .

وهو مع ذلك عالم بالمسرح الغربي وقد اعده وبالخصوص المسرح الانكليزي حيث يعجب بشكسبير لانه شاعر قبل كل شيء وشاعر يجمع بين الشعر القديم والفن المسرحي الحديث .

فالاستاذ كاتب مسرحي مجدد يوجه تلامذته نحو نهضة مسرحية عربية تستمد عناصرها من المحيط العربي وتؤدي بلغة عربية قد تكون شعرية او شعراً مرسلاً او اللغة العامية .

يوسف ضرغام

محاضرات في الشعر المصري بعد شوقي

للدكتور محمد مندور

جامعة الدول العربية ١٩٥٨ – مطبعة الرسالة ص ١١٨

القاها الدكتور محمد مندور على طلبة قسم الدراسات الادبيـة واللغوية في معهد الدراسات العربية العالية لجامعة الدول العربية .

كتاب صغير الحجم يبحث فيـه الكاتب حالة الشعر المصري اليوم ويثني على الشعر الوجداني الذي خرج على التقليد في الادب . بعـد ان كان الشعر العربي القديم يستمد مادته من الحياة مباشرة طغى التقليـد على الشعر العباسي وما تبعه حتى لقد اصبحت ابواب الشعر لا تتعدى مدحاً او هجاء او غزلاً ... الى ان جاء رائدو النهضة الشعرية الحديثة التي كان من حاملي اعلامها الاستاذ محمود سامي البارودي الذي خلص الشعر العربي من التفاهة والزخارف اللفظية. وعلى هذه الطريق سار الاستاذان العقاد والمازني وعبد الرحمن شكري الـذي اراد الشعر وجداناً وصدقا .

شعر الوجدان والتعبير عن الحياة هذا شق طريقه في صفوف شعراء المهجر ولاقى رواجاً خاصة عند جماعة ابوللو الذين عملوا على تخليص الشعر من التقليد والجمود . وطالبوا بالشعر الذي يصدر عن النفس ويصور مـا في الوجدان من آلام وآمال واشواق .

فالكاتب يدرس ويحلل في مجموعة محاضراته بعض ابيات وقصائد لشعراء وشاعرات من مصر اتبعوا هذا التيار الوجداني فاجادوا بتصوير حالاتهم النفسية وصدقوا فيما عبّروا فجاء شعرهم مرآة لنفوسهم ولعصرهم ومحيطهم .

وفي الكتاب ضمّة من هذا الشعر المعاصر الذي يدخل بك الى اعمـاق نفوس قائليه . ولقد احسن الكاتب اختيار قصائده ودرسهـا ببعض اسهاب فاعطانا عن شعراء مصر بعد شوقي صورة مصغّرة ولكنها واضحة .

يوسف ضرغام